دمعة على أنقاض دار (رجل سوري يسرد قصة داره..) الكاتب : عبد الرحمن العشماوي التاريخ : 4 مايو 2015 م المشاهدات : 3994



بنينا لنا داراً تُكِنُّ من المطرْ

ونأوي إليها حينَ يَدْهمُنا الخطرْ

بذلنا لها مالاً ووقتاً وراحةً

فأَتْقلَنا دَينٌ يُصاحبُه الكدَرْ

ولكنّها كانت لنا دارَ أُسرةٍ	تُجمِّع منا ما تفرِّق وانتشرْ
فلمّا فرحنا باكتمال بنائها	وطاب بها عیشٌ وسُرَّ بها نظَرْ
تقصّدَها في ظُلمةِ الليل ظالمٌ	يُقال له بشّارُ، ليس من البشرْ
رماها ببرميلينِ في فَحْمةِ الدّجى	وكنّا أنا والأهل في غايةِ الحذَرْ
فحوّلها قبراً كبيراً لأسرتي	وكنت أنا النّاجي الوحيدَ من الشّررْ
تمنّيتُ لو أني لحقتُ بأسرتي	ولكنني استَسْلمتُ للهِ في القدرْ
حكاية داري تعرفون فصولَها	ويا ربّما أبصرتم الهدمَ والضّرَرْ
فما رأیُکم یا قومُ فیما جری لنا؟	سؤالٌ بلا معنىً لديكم ولا أثرٌ
أبشّركم أني لجأتُ لخالقي	ومن لاذَ بالمولى تمَكّنَ وانتصرْ

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: